

## مقدمة موضوع عن لغة الضاد

إنّ اللغة العربية كانت وما تزال الصرخة الأولى للمعرفة في هذا العالم وقد استطاع متكلموها إثبات إعجازها وبلاغتها للفصحاة والإعجاز ويكفي أنّ رسالة السماء كانت باللغة العربية وبقيت إعجازاً للكون بأسره إلى يوم الدين.

## موضوع عن لغة الضاد

لغة الضاد هوية الأمة العربية التي استطاعت بحروفها أن تقتحم الشرق والغرب فلا تنضب معانيها ولا تنتهي مفرداتها بل تستطيع أن تولد من اللفظ الواحد معاني عديدة وعظيمة لا يُمكن لأحد أن يُنكرها أو يستنكرها، لغة الضاد المرأة الشرقية الفاتنة التي استطاعت بحور عينيها أن تكون سيّدة لهذا العالم فلا يستطيع أحد أن يُنزعها تلك المكانة إلا بما شاءت السياسة فإذا انتهت السياسة كانت العربية شمساً على رؤوس الأشهاد لا يستنكرها أحد.

### ما هي لغة الضاد

إنّ لغة الضاد هي اللغة العربية الأصيلة وهي معجزة الفكر العظيمة وهي الجوهرة الكامنة التي افتتحت الأمم فيها حضاراتها واستطاعت أن تظف جمال اللغة في الحرب والسلام، وقد قال مصطفى صادق الرافعي في كلام له عن العربية: "إن اللغة مظهر من مظاهر التاريخ، والتاريخ صفة الأمة. كيفما قلبت أمر اللغة - من حيث اتصالها بتاريخ الأمة واتصال الأمة بها - وجدتها الصفة الثابتة التي لا تزول إلا بزوال الجنسية وانسلاخ الأمة من تاريخها."

### سبب تسمية لغة الضاد بهذا الاسم

لقد جعل في اللغة العربية بعضاً من الحروف العسيرة على غير الناطقين بهذه اللغة، ومن بين تلك الحروف حرف الضاد الذي تسمت به اللغة العربية وذلك لعسر نطق هذا الحرف من غير الحرف وعدم وجود حرف شبيه له في أي لغة أخرى، وفي هذا إشارة خفية إلى خشونة العرب الناطقين باللغة العربية وأنهم من الرجال الأشداء وقد اكتسبوا من حروف لغتهم الشدّة والمنعة.

### مميزات لغة الضاد

إنّ اللغة العربية تحوي على ميزات عديدة لا بد من التنبيه إليها والإشارة لها وبيانها فيما يأتي:

- أنّ اللغة العربية تتمتع بمرونة عظيمة لا تتمتع بها غيرها من اللغات وخاصة في مسائل الاشتقاق أي اشتقاق عدة كلمات من لفظة واحدة.
- احتواء اللغة العربية على الكثير من المعاني الشريفة السامية وقدرة المتكلم على الاستفادة منها في أكثر من موضع.
- إنّ اللغة العربية هي لغة الدين ومن أراد الدخول في الدين الإسلامي وأراد قراءة القرآن الكريم في الصلاة أو نحوها فإنّه لا بدّ من تعلمه للغة العربية لأنّ القرآن أسمى المعجزات نزل بها.
- أنّ الكثير من مرادي اللغات الأخرى قد جعلوا من اللغة العربية محراباً لهم إن أرادوا التعلم أو نظم الشعر ومن بينهم الفرس الذين لم يكونوا يستخدموا الفارسية إلا في حديثهم بين بعضهم البعض.
- إنّ اللغة العربية تستخدم الجهاز الصوتي الخاص بالإنسان كاملاً، إلا أن بعض اللغات لا تستخدم إلا جزءاً منه وتهمل بعضه الآخر.

### سبب انتشار لغة الضاد

إنّ لانتشار اللغة العربية أو لغة الضاد كما يُطلق عليها أسباب عديدة وكثير ومن أهمها:

- كثرة المسلمين في كافة البلاد التي جاؤوا إليها ومن ثم حكموا وكثرة الموالين للمسلمين واللغة العربية.

- هجرة الكثير من القبائل العربية ونزولها في البلاد الإفريقية والأندلس والجزيرة الذين ساهموا بانتشار العربية مساهمة كبيرة.
- الصلاة مفروضة على المسلمين باللغة العربية وبالمقابل كلّ من أراد الدخول في الإسلام فإنّ عليه أن يتعلم شيئاً من اللغة العربية ليقيم الصلاة.
- القرآن الكريم باللغة العربية ولا بدّ لمن يريد قراءة القرآن الكريم أن يتعلم القراءة والكتابة العربية حتى يقدر على ذلك.

## خاتمة موضوع عن لغة الضاد

إنّ لغة الضاد هي ليست مسألة لغة يتكلم فيها وكفى إنّ اللغة العربية هي وسيلة تشريع وهي تاريخ من الثقافة وهي حضارة بأكملها، اللغة العربية تُخاطب جوارح الإنسان لترتقي به من بحر الرذيلة إلى عنفوان السمو والرفعة، لا يُمكن لأحد يُقبل على تعلم اللغة العربية إلا ويستقي من شرفها العظيم شيئاً كثيراً.